وُلِد محمد بن عبد الله ﷺ في مكة يوم الاثنين 12 من ربيع الأول في سنة عام الفيل، فكانت أمه آمنة بنت وهب تعتني به سنوات قليلة، وبعد وفاة الجد تولّى عمّه أبو طالب رعايته ودعمه في نشأته. نشأ ﷺ في مكة بين قومه، فلقبوه بالصادق الأمين، ثم اتجه للتجارة فاشتهر بأمانته وإخلاصه، بينما كان يرى انتشار الظلم الاجتماعي وعبادة الأصنام. عندما بلغ سن الأربعين، وحثّ الناس على الصدق والعدل وحسن التعامل، ورغم معارضة بعض أهل مكة آمن به عدد منهم وصدقوا دعوته، واستمرت الدعوة في مكة عدة سنوات حيث واجه التحديات بصبر وثبات. ثم هاجر ﷺ مع أصحابه إلى المدينة المنورة، وأسّس مجتمعًا متماسكًا يقوم على التعاون والعدل واحترام الناس، وانتشرت دعوة الإسلام بعد ذلك في أماكن واسعة، فأصبح الناس يتعلمون قيم الإيمان والأخلاق ويعيشون في مجتمع متكامل يطبق المبادئ التي جاء بها النبي ﷺ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي